وتعدم الحنطة والحبوب ... وتكثر الفتنة والحروب
وترخص الثياب فالواما سمعوا ... وتشتبك التجار سبيل تقطع
وتهلك السبعون في البحور ... ويكثر الخسران للتجار
وان انو الرعد عقيب النصف ... فذاك عام طيب بالوصف
يكون فيه الخصب في الربيع ... وتكثر الحبوب بعد الجوع
وتكثر الارياح والامطار ... وبعده تنزيد الاسعار
ويسكر الهاكو او من الروم ... هلا ذاما فالوا اصحاب العلوم
وينزل الوباء بالسودان ... والخيل والغنم والثيران
نونبر وان سمعت الرعد في نونبر ... يغلى بها الشعير لاحر حاضر
ثم يقل الحب والمتاع ... من اجل كثرة الغلا يباع
ويرخص القطن من الكتان ... وينزل الوباء على الصبيان
ويكثر الثلج على الجبال ... فترخص الخيل بكل حال
وينزل الحرب ببلاد الروم ... من ملك يدركه مغشوم
ثم يكون العدل في الاحكام ... بحضرة في ملة الاسلام
ثم يلقوا بعض الناس ضرا ... يلقى هوا منهم وحدى
واهل افريقية قد نراهم ... قد هلكوا امر عظيم ماء اتاهم
ثم يكون الحرب في البرابر ... وعنه هم في القتل ذاك ظاهر
وان مضا النصف وكان الرعد ... فالحرب في العرب لا تلقى بعده
فذاك عدد هم في العام ... وتهلك الخيل مع الغنام
دجنبر وان يكن في دجنبر ان عود ... فطر مستعظم وبرد
وترخص الزروع والبقول ... وتكثر الثمار في الحقول

وان

وان سمعنا الرعد في نصفه ... فالريح والاسعار فلا وجه
وتصلح الغنم والبقار ... ثم تسير كلها اخيار
لكثرة الامطار فلا عرف له ... وتسقط الحوامل الاجنة
يكون اصله ريح باردة ... تري جميع الحمله بسيرة
ثم يزول ذلك الامان ... يحوز في احكامها السلطان
يدخل في الحرب تلك السادة ... يقتل فيها امام كبيرة
فيهلك الجوع اناس عدة ... تلحق منه فاقة وشدة
فهاذه لا يل مذكورة ... صحيحة معلومة مشهورة
لا يعلم الغيوب الا الله ... سبحانه لا احد سواه

هـ

وروي عن شيخ عبد الرحمن الثعالبي رحمه الله تعالى ونفعنا ببركاته امين واما الهلاك الكبير اذا بين يهزمون الجبال من شل الترك وجبابر الطاغين ولعل اسمه شبيب وراء وباء ولعل اسمه عبد الله وقيل شريف فيبقى لهم ملكهم خمس سنين ويتزلون جبالا اخر فيحركون جبال الغرب وذلك لسبعهم المحركون من العرب وذلك لسبعهم ولبكى امرهم فشاو بالنسا وبلا فيقوم العروف والصوالحين وهكذا وجدت هاذا مفيدا ضعرفوا فيهلك العنبوس فتكون فتنة في جيشه الا اذا انقطع واذا الجسود وهو ودار ويقال اسمه لغرا فينزل عليه رجل اسمه عبد القادر عارض الجبهة

جامعة الرياض المكتبة المركزية قسم المخطوطات
Copyright © King Saud University